

مقدمة

الطبعة الأولى

إذا كانت بعض الدول العربية أو معظمها قد أعدت برامج فعالة في محو الأمية، واستطاعت أن تنفذ تلك البرامج بنجاح، فإن واضعي خطط التنمية في الدول المتقدمة أراحوا الستار عن نوع آخر من الأمية، ألا وهو ما يسمى بأمية الإحصاء، وأمية الحاسب الآلي، فالكثير من الناس لا يحسون بأهمية الأرقام كما ينبغي، وكذلك لا يستطيعون استيعاب الأهداف وراء جمع البيانات المختلفة وتخزينها، ولذلك لا يتجاوبون مع الباحثين في هذا الميدان، مما يؤدي إلى إرباك أو تقريب كبير في إعداد الخطط والبرامج، وتقدير احتياجات البلدان المختلفة وقدراتها. لذا كان لزاما على إدارات التطوير التربوي بالدول العربية العناية بهذا الجانب، وتزويد الطالب بجرعات متوازنة من المفاهيم الإحصائية في مختلف مراحل دراسته حتى مرحلة التخصص في التعليم الجامعي.

وقد حاولنا في هذا الكتاب تقديم جهد متواضع للدارسين في العلوم الإنسانية، والعلوم النظرية والأساسية يمكنهم بعون الله من استخدام الإحصاء بصورة جيدة وصحيحة، وربما أثرت ثقافتهم في هذا الجانب العلمي المهم، وقد أقدمنا على تعريب العديد من المفاهيم، ومحاولة تبسيطها، وكذلك التعبير عنها بمعادلات ورموز عربية.

كما حاولنا قدر الإمكان إظهار الأفكار الإحصائية الأساسية دون الخوض في ذكر البراهين الرياضية المعقدة، وذلك مراعاة للتباين في مستوى الدارسين غير المتخصصين في علم الإحصاء أو علوم الرياضيات الأخرى.

ثم أوردنا كذلك كثيرا من المفاهيم الإحصائية والعمليات اللازمة لإجرائها على شكل خطوات بغرض تبسيطها، وسهولة فهمها ومتابعتها.

ولقد ساندنا في محاولتنا هذه العديد من المراجع والكتب باللغتين العربية والإنجليزية التي أوردناها في نهاية الكتاب. كما استعنا ببعض الدراسات البحثية السابقة في تعليم الإحصاء، وكذلك خبرتنا المتواضعة في تدريس هذه المادة لكليات الآداب والزراعة والتربية بجامعة الملك سعود.

وفي الختام نشكر الزملاء بقسم الإحصاء الذين قدموا ملاحظاتهم واقتراحاتهم العلمية القيمة ومساعدتهم، ونخص بالذكر السيد/ جمال رشيد الكحلوت على مراجعته لبعض مسودات الكتاب، كما نشكر الأستاذ محمد محمود عبيد على مراجعته لصحة اللغة وسلامتها، ولكثير من العبارات، وعلى ما بذنه من جهد لمتابعة ذلك والسيد/ إبراهيم حسني الصلحات لحسن متابعتها طباعة النسخ الأولى من الكتاب.

ونحن إذ نضع أمام طلاب العلم هذا الجهد المتواضع نرجوا من الله العلي القدير أن يجعله في عداد الصدقة الجارية وأن ينفع به طلاب العلم والقراء من المسلمين. .
والله من وراء القصد.

المؤلفون

مقدمة

الطبعة الثانية

إن أبلغ بيان يقصر عن إيفاء حق الحمد والشكر لله تعالى وعن التعبير عن السعادة التي غمرت قلوبنا عند نفاذ الطبعة الأولى من هذا الكتاب (الإحصاء التطبيقي) وذلك لأننا لم نتوقع إقبالاً كبيراً على الكتاب لأنه يناقش موضوعات موجود بعضها في كثير من الكتب الإحصائية لأنها أولية أو أساسية لاستخدامات أساليب العلم وتقنياته، أو لأن الكتاب يعتمد حتى في عرضه لموضوعاته المتقدمة نوعاً ما على الرموز والمصطلحات العلمية باللغة العربية. ومع ذلك فقد كان الإقبال على اقتناء الكتاب كبيراً جداً مما أدى إلى نفاذ طبعته الأولى في مدة وجيزة وبالرغم من استخدام الترميز أو الاختصار العربي لأسماء المصطلحات العلمية بوجه عام والإحصائية بوجه خاص حديث وربما غير معتاد عليه. ولكنه أثبت جدواه في تبسيط عرض المفاهيم وتيسير استيعاب الدارسين للعلم.

ويسرنا أن نقدم لطلابنا الأعزاء هذه الطبعة الجديدة - الثانية - من هذا الكتاب بعد أن أجرينا بعض التصويبات التي توصلنا إليها من خلال تدريسنا للطلاب في جامعة الملك سعود، أو التي وصلتنا من زملاء لنا استعانوا بهذا الكتاب في تدريسهم في مؤسسات أخرى للتعليم العالي أو معاهد التدريب.

وأخيراً نأمل أن تكون هذه الطبعة خيراً من سابقتها، وأن يكون لنا من الله فيها أجر المجتهد. . والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

المؤلفون